

خلاصة عبقات الأنوار

[114] قال: " وجاء بطرق عديدة يقوي بعضها بعضا: انما مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا، وفي رواية مسلم: ومن تخلف عنها غرق، وفي رواية: هلك. وقال صلى الله عليه وسلم: انما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني اسرائيل، من دخله غفر له الذنوب. ووجه تشبيهه صلى الله عليه وسلم أهل بيته بالسفينة أن من أحبهم وعظمهم شكرا لنعمة مشرفهم صلى الله عليه وسلم وأخذ بهذا نجا من ظلمة المخالفات، ومن تخلف عن ذلك غرق في بحر كفر النعم وهلك في مفاوز الطغيان " 1. ترجمته وهو: ولي الله بن حبيب الله الكهنوي الهندي المتوفى سنة 1270. وقال في نزهة الخواطر: " الشيخ الفاضل العلامة: أحد الاساتذة المشهورين " ثم ذكر مصنفاته وعد منها كتابه (مرآة المؤمنين) 2. (87) رواية رشيد الدين الدهلوي رواه في كتابيه (الحق المبين في فضائل أهل بيت سيد المرسلين) و (ايضاح لطافة المقال) عن عدة من المصادر، وأجاب عن دلالة على الامامة بزعمه، تبعا لشيخه عبد العزيز الدهلوي. (1) مرآة المؤمنين في مناقب آل سيد المرسلين - مخطوط. (2) نزهة الخواطر 7 / 527.